

يعتبر إدوارد سعيد مؤسساً رئيسياً لنظرية الخطاب الكولونيالي ، حيث أحدث تحولاً كبيراً في الفكر ما بعد الكولونيالي من خلال كتابه " الإستشراق " ، حيث اعتمد في نقده على أفكار ميشال فوكو حول الخطاب ، حيث ركز على العلاقات بين المعرفة الغربية و المؤسسات الإمبريالية كتاب الإستشراق ليس فقط لحظة مفصلية في تاريخ الدراسات ما بعد الكولونيالية بل كان أيضاً مؤثراً في تطوير الدراسات اللاحقة في مجالات متعددة فقد كان بمثابة إرث في تأصيل نظرية ما بعد الكولونيالية كمجال نقدي يستند إلى تحليل التمثيل و السلطة و الأرشيف الثقافي